العلاقة بين درجة توفر مهارات التفكير الناقد والدافعية للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)

* حلا يحيى نزيهة ** د. روعة جناد *** د. هيام زريقي

(الإيداع: 13 تشرين الثاني 2024 ، القبول: 22 كانون الأول 2024)

الملخص

هدف البحث إلى تعرّف درجة توفر مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية، وكذلك درجة توفر دافعية التحصيل الدراسي لديهم، إضافة إلى دراسة العلاقة بين مهارات التفكير الناقد ودافعية التحصيل الدراسي لدى عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التّحليلي واشتملت عينة البحث على (246) تلميذاً وتلميذة. ولتحقيق الغرض من البحث تم بناء أداتين الأولى: مقياس مؤلف من (30) عبارة يقيس التفكير الناقد، وثانٍ: مقياس دافعية التحصيل الدراسي الذي تألف من (34) عبارة يقيس دافعية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

بينت نتائج البحث أن درجة توفر مهارات التفكير الناقد لدى عينة البحث جاءت مرتفعة، وأن درجة توفر دافعية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية جاءت مرتفعة، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وقوية بين مهارات التفكير الناقد ودافعية التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية، كما بينت النتائج عدم وجود فرق في درجة توفر مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فرق في درجة توفر الدافعية للتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحيّة: مهارات التفكير الناقد، الدافعية للتحصيل الدراسي، تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

* طالبة دراسات عليا (ماجستير)، قسم المناهج وطرائق التدريس، كليّة التّربية، جامعة تشرين، سورية.

** أستاذ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كليّة التّربية، جامعة تشرين، سورية.

*** أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرائق التدريس، كليّة التّربية، جامعة تشرين، سورية.

The Relationship between the Degree of Critical Thinking Skills and Achievement Motivational among Fifth Grade Learners A field study in Lattakia City

*** Dr. Hyam Zreiki ** Dr. Roaa Janad * Hala Yahia Nazeha

(Received: 13 November 2024 , Accepted:22 December 2024)

Abstract:

The research aimed to identify the degree of availability of critical thinking skills as well as the degree of availability of achievement motivation among fifth grade learners in Latakia City ، in addition to studying the relationship between critical thinking skills and achievement motivation among the research sample of fifth grade learners in Latakia City. The research sample included (246) students, and the descriptive analytical approach was relied on .To achieve the purpose of the research ،two tools were built ،the first is the scale consisting of (30)phrases that measure their critical thinking, and a second achievement motivation scale ، which consisted of (34) phrases that measure the degree of availability of achievement motivation among learners.The results of the research showed that the degree of availability of critical thinking skills among the learners of the fifth grade in Latakia City was high and that the degree of availability of achievement motivation among the research sample was high and there is a statistically significant and strong relationship between critical thinking skills and achievement motivation among a sample of fifth grade students in Latakia City, and the results also showed that there is no difference in the degree of availability of critical thinking skills according to the gender variable, and there is a difference in the degree of availability of achievement Motivation according to the gender variable in favor of females.

Based on the results of the research ،several proposals were made, the most important of which are :the need for basic education teachers to follow teaching methods and methods that raise students 'critical thinking skills ،and the establishment of training courses on the skills necessary to enhance students 'motivation for academic achievement ،and conducting other studies that study the relationship between critical thinking among students and motivation for academic achievement and other variables.

Key words: Critical Thinking Skills, Achievement Motivation, Fifth Grade Learners.

* Postgraduate student (Master), Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

** Professor, Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

***Assistant Professor, Curricula and Teaching Methods Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria.

1. مقدمة البحث:

التفكير هو سمة إنسانية ونشاط عقلي يتميز به كل فرد من أفراد المجتمع لاستيعاب العديد من المسائل والأحداث التي يواجهها في حياته اليومية. ويقتضي من المؤسسات التربوية تعزيز أهمية تعلم مهارات التفكير وتهيئة البيئات والفرص المواتية التي تحفز التلاميذ على استخدامه وتنمية مهاراتهم خلال العملية التعليمية، وتوفير البيئة التعليمية المشجعة على ذلك. وهذا لن يتأتى إلا من خلال تبني المؤسسات التربوية والأكاديمية بناء وتطوير برامج تنمية التفكير ومهاراته لدى التلاميذ.

وللتفكير أنواع عديدة، منها التفكير التأملي والتفكير الإيجابي، والتفكير الناقد، ويعدُّ التفكير الناقد من أكثر أنواع التفكير التي حظيت باهتمام المختصين، إذ أصبحت التوجهات التربوية والمناهج المعاصرة في كثير من بلدان العالم تعطيه اهتماما كبيراً وتضعه هدفاً من الأهداف التربوية التي ينبغي أن تنتهي إليها العملية التعليمية. والتفكير الناقد "هو عملية عقلية منظمة هادفة، تتضمن مهارات مركبة من تحليل وتقويم واستدلال واستنتاج واستقراء، فهو منهج تفكير يتضمن مهارات عقلية متقدمة عالية الرتبة لتساعد المتعلم على حسن الاختيار والتكيّف (القديمات وعطا الله، 2021، 19).

وظهرت أهمية مهارات التفكير الناقد بشكل متزايد نتيجة تطور التكنولوجيا الحديثة في الوصول إلى المعلومات والبحث عنها، وتحليلها، وتخزينها، وإنتاجها، والتواصل من خلالها، فالتكنولوجية تمكن التلاميذ من التواصل مع الخبراء والعمل التعاوني، وبما يسهم في دعم تفكيرهم الناقد، ويمكن تعلّم التفكير الناقد من خلال برامج متنوعة للاستقصاء ومن خلال مشاريع هادفة (ترلينج وفادل، 2013، 53). "إذ إن تعليم التلميذ كيف يفكر يُعد مطلباً ملحاً يفرضه العصر الحديث على النظم التعليمية، باعتباره أساساً للتطور المعرفي الذي يسمح للمتعلم باستخدام أقصى قدراته العقلية، والتفاعل بشكل إيجابي في المواقف الحياتية، وترجع أهمية التفكير الناقد إلى العديد من المهارات التي يتضمنها مثل التمييز بين الحقائق والادعاءات وتحديد صدق المصادر، وذلك لن يتأتى إلا من خلال خلق جيل قادر على ممارسة مهارات التفكير الناقد بدرجة فاعلة" (الناقة، 2016، 42).

تشكّل مهارات التفكير الناقد بعداً مهماً في حياة التلاميذ؛ لما تمثله من أهمية بالغة في بناء شخصيتهم؛ فهي تساعدهم على توسيع مداركهم وزيادة قدراتهم على استغلال طاقاتهم العقلية والفكرية بأفضل طريقة ممكنة، وتسهم في تقوية عدد من المهارات المهمة، مثل التحليل والاستقصاء وجمع المعلومات والبيانات واستخدام المنطق في حل جميع المسائل والمشكلات التي يتعرض لها التلاميذ في مسيرتهم الدراسية. كما يساعد تفعيل مهارات التفكير الناقد على ضمان التقدم الفكري والمعرفي لديهم ويجعلهم قادرين على تطوير تفجير طاقاتهم الكامنة في سبيل التعلم واكتساب الخبرات الجديدة (Setambah, 2019, 153).

إن تنمية قدرة التلاميذ على التفكير الناقد يؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه ويحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يفضي إلى إتقان أفضل للمحتوى وإلى ربط عناصره بعضها ببعض، ويؤدي إلى توسيع آفاق التلاميذ المعرفية والانطلاق إلى مجالات علمية أوسع مما يسهم في تعلم نوعي ذي معنى، مما قد ينعكس إيجابياً على أدائه ومستواه التحصيلي ودافعيته. وهذا ما أكدته دراسة (حسن، 2010) التي بينت أن مهارات التفكير تزيد قابلية الطلبة على الفهم الاستيعاب بشكل جيد، والاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة، ويسبب ذلك زيادة في تحصيلهم الدراسي، وكذلك دراسة (عبد الجبار، 2023) التي أشارت إلى أن تدريس مهارات التفكير أدت إلى زيادة تحصيل الطلبة، واكتسبتهم المفاهيم العلمية، إضافة إلى زيادة النمو المعرفي لديهم.

وتمثل الدافعية للإنجاز أهمية كبيرة في حياة المتعلمين، وهي من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، فقد تكون لدى المتعلم قدرة عقلية مناسبة وظروف بيئية وأسرية جيدة مع ذلك يفتقد المتعلم إلى الدافعية للإنجاز، فالتفوق الدراسي لا يتوقف على إمكانيات المتعلم العقلية، بل هو نتيجة العديد من العوامل الدافعية والانفعالية والاجتماعية والاقتصادية

(عوض، 2019، 1486). فالدافعية عنصر مهم في عملية التعلم حيث تساعد المعلمين على الاستمرار في أداء الأنشطة التعليمية، ويمكن إثارة الدافعية الداخلية من خلال تشجيع التلاميذ على إنجاز مهامهم، وتحقيق ذواتهم، وزيادة قدراتهم من خلال الأنشطة التي يمارسونها يومياً يمكنهم من خدمة مجتمعهم، كما يمكن إثارة الدافعية الخارجية من خلال الثواب والعقاب (غباري، 2008، 181 – 182). وتتجلى أهمية دافعية الإنجاز في أنها توجه السلوك وتنشطه، وتؤثر على إدراك المتعلم للمواقف، وتزيد من مثابرته في مواقف التعلم، وتيسر عملية التعلم، وترفع مستوى أدائه في مختلف الأنشطة التي يواجهها، وتمثل الوسيلة الأساسية لإثارة اهتمام المتعلم ودفعه نحو ممارسة أوجه النشاط التي يتطلبها الموقف التعليمي من أجل اكتساب المعارف والاتجاهات والمعارف المطلوبة (أحمد، 2013، 183).

والدافعية كونها تثير انتباه التلميذ وتزيد من حماسه للاشتراك في مواقف التعلم، تؤدي دوراً كبيراً في المثابرة والابتكار والميل إلى البحث عن المعلومات، حتى يصل الى مستوى مرتفع من التحصيل الدراسي (رمضان وبوبكري، 2018، 35). وقد أشارت البريفانكي (2020، 64) أن تنمية دافعية التحصيل يتطلب غرس الثقة لدى المتعلم، ووضع المتعلم في مواقف البحث والاطلاع والتقصي والاكتشاف، واستخدام أساليب تدريس حديثة تثير التشويق والإثارة والتحفيز المادي والمعنوي. وقد أشارت دراسة كوادراك (Qardaku, 2021) إلى أن الطلبة في القرن الحادي والعشرين يحتاجون إلى تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية نحو التعلم، وهناك علاقة ارتباط إيجابية بين الدافعية للتعلم والتفكير الناقد.

وانطلاقاً مما سبق برزت الحاجة إلى دراسة العلاقة بين التفكير الناقد والدافعية للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.

2. مشكلة البحث:

تبرز أهمية التفكير الناقد في أنّه يجعل عملية اكتساب المعرفة نشطة، ويكسب المتعلم القدرة على تقديم تبريرات صحيحة، ومقبولة في المشاكل اليومية، فهو يمكّنه أن يحلّل ويستنتج ويتخذ القرارات من خلال أنشطة مقدمة له، حيث يستفيد من الخلفية المعرفية لديه بتبرير قراراته التي توصل إليها، وتشكّل أنشطة التفكير الناقد تحدياً بالنسبة للمتعلم، فيظهر طرقاً مختلفة للتفكير.

وقد أشار (البكر، 2004 56) إلى أن اكتساب مهارات التفكير للتلاميذ يعدُّ أحد الأهداف التي تسعى كافة المؤسسات التعليمية لتحقيقها. ولكن نلاحظ وجود ضعف في الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي والاستناد إلى ذلك بدراسة استطلاعية قامت بها الباحثة على عينة من معلمي الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية بلغت (15) معلماً ومعلمة، لمعرفة درجة توفر مهارات التفكير الناقد في المنهج، ومدى الاسهام في تنميتها، وقد بينت إجاباتهم أن نسبة (73.33%) منهم يؤكدون أن هناك ضعفاً في توفر مهارات التفكير الناقد في المنهج، وأكد (86.67%) أن تنميتها لم تتم بشكل جيد، إذ إنّ المنهج يركّز بشكل كبير على مهارات التفكير الدينا مقارنة بمهارات التفكير العليا، والتي تعدّ مهارات التفكير الناقد من المهارات المهمة، التي تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا.

إن تنمية مهارات التفكير الناقد يسهم في زيادة الدافعية للتحصيل الدراسي، وهذا ما أكدته دراسة Chandran (2020) التي بينت أن القدرة على التفكير الناقد تؤدي إلى رفع مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبينت دراسة ماسران (Massran, 2015) تدني مستوى معرفة التلاميذ لمهارات التفكير الناقد، وتركيزهم على حفظ المعلومات انعكس سلباً على تحصيلهم الأكاديمي.

ولتقصّي أسباب ضعف الدافعية للتحصيل الدراسي لدى التلاميذ، قامت الباحثة بتوجيه سؤال مفتوح إلى عينة من معلمي الصف الخامس الأساسي في بلغ عددها (15) معلماً ومعلمة، وفق الآتي: برأيك ما أسباب ضعف الدافعية للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس. وقد بينت نتائجه أن ضعف الدافعية للتحصيل الدراسي لدى التلاميذ نتيجة يعود إلى عدة عوامل، أهمها: (– عدم بذل الجهد الكافي الذي يتناسب مع استعدادات التلاميذ وقدرتهم. – غياب وسائل التعزيز

لزيادة الدافعية للتحصيل لدى التلاميذ. – افتقار المعلم للمرونة في التعامل مع التلاميذ، وانتقاد السلوكيات الخاطئة لديهم. – طرائق التدريس التقليدية التي تشعر التلاميذ بالملل. – قلة الأنشطة الإبداعية التي تثير الدافعية لدى التلاميذ. – قلة الأنشطة الصفية واللاصفية التي تحفز الدافعية لدى التلاميذ. – كثافة المنهاج الدراسي. – الظروف المادية المحيطة بالتلاميذ).

ومن الدراسات التي أكدت على انخفاض مستوى الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ، دراسة سليمان (2017) التي أشارت إلى أن السبب في انخفاض الدافعية لدى التلاميذ عائد إلى الأوساط التعليمية والبيئة المدرسية الموجودين فيها والتي تفتقر للأنشطة الإبداعية التي تجعلهم متحمسين ومندفعين للعمل والتعلم، ودراسة الرايقي (2018) التي بينت أن من العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم هي: عدم مراعاة ظروف الطالبات، واستخدام المعلمة أسلوب التهديد والتخويف، وضعف اهتمام المعلمة بالحوافز المعنوية كالثناء.

وانطلاقاً من أهمية دراسة العلاقة بين درجة توفر مهارات التفكير الناقد والدافعية للتحصيل الدراسي لدى التلاميذ تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: **ما العلاقة بين درجة توفر مهارات التفكير الناقد والدافعية للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية؟**

3. أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من الآتي:

1. قد يعد استجابة للاتجاهات العالمية والمحلية التي تنادي بتنمية مهارات التفكير بأنواعه ومن ضمنها التفكير الناقد، والتي أصبحت ضرورة ملحة لمواجهة كل ما هو جديد.
2. تعد استجابة للاتجاهات العالمية والمحلية التي تنادي بالتعليم، من أجل تنمية مهارات التفكير بأنواعه ومن ضمنها التفكير الناقد، والتي أصبحت ضرورة ملحة لمواجهة كل ما هو جديد.
3. من المتوقع أن تساعد نتائج البحث القائمين على تطوير التعليم والخطط والمناهج في وزارة التربية بالتزود ببعض النتائج التي تفيد في استخدام التفكير الناقد؛ كمادة تعليمية لرفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ، واكتسابهم المهارات المختلفة.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى الهدف الرئيس الآتي: تعرف العلاقة بين درجة توفر مهارات التفكير الناقد والدافعية للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، ويتفرع عنه الأهداف الآتية:

1. الكشف عن درجة توفر مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.
2. الكشف عن درجة توفر الدافعية للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.
3. تعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس.
4. تعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية للتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس..

5. أسئلة البحث: يجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

1. ما العلاقة بين درجة توفر مهارات التفكير الناقد والدافعية للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي.
2. ما درجة توفر مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية؟
3. ما درجة توفر الدافعية للتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس.
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية للتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس.

6. فرضيات البحث:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التفكير الناقد ودرجاتهم على مقياس الدافعية للتحصيل الدراسي.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية للتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس.

7. حدود البحث: تم إجراء البحث ضمن الحدود الآتية:

- **الحدود المكانية:** مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة اللاذقية.
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام (2023–2024).
- **الحدود البشرية:** تم إجراء البحث على عينة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية بلغ عددها (246) تلميذاً وتلميذة.
- **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية بدراسة العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدافعية للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية.

8. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **مهارات التفكير الناقد:** "جميع العمليات والمهارات التي تحدد سلوك الفرد، وهو أحد أنماط التفكير، التي تظهر في مراحل متسلسلة من النشاطات العقلية والتأملية التي تساعد الفرد على إصدار أحكام، أو إيجاد حلول للمشاكل" (الذرعاني وآخرون، 2021، 108). وتم تحديد مهارات للتفكير الناقد على النحو الآتي:

1. مهارة التفسير: يعرف المفهوم ويوضحه، ويقدم معلومات كافية لشرح المفاهيم، ويحدد المشكلة بشكل دقيق ويصنف المعلومات المعطاة، ويدرس الترابط المنطقي بين الموضوعات.

2. مهارة الاستدلال (الاستقراء والاستنتاج): وتشير مهارة الاستقراء إلى صحة النتائج المرتبطة بصدق المقدمات، كما يتضمن الاستقراء الدلالات والأحكام التي يصدرها الشخص بعد الرجوع إلى موقف أو أحداث، أما مهارة الاستنتاج فتشير إلى تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير. كما يقصد بالاستنتاج القدرة على خلق أو تكوين جدل أو نقاش من خلال خطوات منطقية.

3. مهارة التمييز: تشير إلى التمييز بين الرأي والحقيقة والتمييز بين الافتراضات والتعميمات، والتمييز بين المعلومات ذات الصلة بالموضوع وتلك التي لا ترتبط بالموضوع، والتمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.

4. مهارة التقييم: إنّ قياس مصداقية العبارات أو أية تعبيرات أخرى، ستصف فهم وإدراك الشخص، حيث ستصف تجربته، ووضعه وحكمه، واعتقاده، ورأيه، وتشمل إصدار الحكم على مصداقية المعلومات، وتقديم المعايير اللازمة للحكم على الإجابات والحلول المختلفة للمشكلة المطروحة، وتحديد نقاط القوة ومجالات التحسين في الموضوع، وإتاحة المجال لإبداء الرأي بما هو مطروح (السيوف، 2022، 45 – 47). وتعرّف إجرائياً بأنها: قدرة المتعلم على التفكير فيما يعتقد أو يقوم به لإصدار حكم حول شيء معين. وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم من خلال إجابته على كل مهارة من مهارات مقياس التفكير الناقد المصمم في البحث الحالي.

- **دافعية التحصيل الدراسي:** استعداد المتعلم نحو لتحمّل المسؤولية والرغبة المستمرة في النجاح وإنجاز المهام الدراسية الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد وأفضل مستوى من الأداء، ويظهر في المثابرة والاستقلالية والشعور بالمقدرة (عبد ربه، 2023، 63). وتعرّف إجرائياً بأنها: الرغبة بمواظبة ومثابرة مستمرة للتفوق

على الآخرين للوصول إلى أعلى درجة من النجاح في الدراسة. وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم من خلال إجابته على بنود مقياس دافعية التحصيل الدراسي المصمم في البحث الحالي.

- **الصفّ الخامس الأساسي:** صف من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) "يتعلم فيه التلميذ المهارات الكتابية والمهارات الشفوية والرياضيات ومبادئ العلوم الطبيعية والدراسات الاجتماعية واللغة الإنكليزية والتربية الدينية، والتربية الموسيقية والتربية المهنية والتربية الرياضية" (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2015، 7 - 8). **وتلاميذ الصف الخامس إجرائياً:** هم المتعلمين المسجلين في المستوى الخامس من (الحلقة الأولى)، في سن العاشرة أو الحادية عشر، والتزموا بمقاعد الدراسة.

9. الدِّراسات السّابقة:

الدِّراسات المحليّة:

- **دراسة الفوال، وناصر (2015)، في سورية، بعنوان: دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الثانوية وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق.** هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة دافع الإنجاز الدراسي بكل من بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة دمشق، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (1377) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة مقاييس مفهوم الذات، ودافعية الإنجاز الدراسي. وبينت نتائج الدراسة أن مستوى دافعية الإنجاز الدراسي جاء متوسطاً، بينما مستوى مفهوم الذات جاء مرتفعاً لدى لطلاب المرحلة الثانوية، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- **دراسة عباس وحمدان (2014) في سورية، بعنوان: مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وعلاقته بمتغيري الجنس والبيئة.** هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي، وأثر الجنس والبيئة على هذا المستوى. ولتحقيق ذلك، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعداد مقياس لمهارات التفكير الناقد، ووزع على عينة قوامها (127) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة اللاذقية. وأظهرت النتائج أن عينة البحث تمتلك مهارات التفكير الناقد المدروسة بمستوى ضعيف، وتبين عدم وجود أي فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث.

الدِّراسات العربيّة:

- **دراسة السعيدية والمعمري (2024) في سلطنة عُمان، بعنوان: مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة مسقط في ضوء متغيرات الجنس ومسار الدراسة والتفاعل بينهما.** هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط، والفروق بينهم تبعاً لمتغيري الجنس ومسار الدراسة الذي ينتمي إليه الطلبة، والتفاعل بينهما، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (193) طالباً وطالبة، وطبقت الباحثة اختبار للتفكير الناقد. توصلت الدراسة إلى أن مستوى التفكير الناقد جاء متوسطاً.
- **دراسة عبد ربه (2024) في فلسطين، بعنوان: التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في محافظة نابلس.** هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التفكير الايجابي ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس. تكونت عينة الدراسة من (218) طالباً وطالبة. واستخدمت الدراسة مقياس التفكير الايجابي ومقياس دافعية الإنجاز. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة الثانوية العامة جاء بدرجة كبيرة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الايجابي ودافعية الإنجاز.

- **دراسة خماد (2021)، في الجزائر، بعنوان: مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية بمتوسطة الوئام المدني بولاية الوادي.** هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى مهارات التفكير الناقد (معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنباط، الاستنتاج) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ولتحقيق ذلك تم اعداد مقياس لمهارات التفكير الناقد، طبق على عينة قوامها (90) طالباً وطالبة. وبينت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط دون المستوى المقبول تربوياً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.
- **دراسة حج عمر (2018) في السعودية، بعنوان: مستوى التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.** هدف الدراسة إلى تعرف مستوى التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة من التعليم العام في المملكة العربية السعودية، واستخدم المنهج الوصفي الذي اعتمد على اختيار مقياس واطسون وجلاسر للتفكير الناقد وتطبيقه على عينة الدراسة والتي تكونت من (611) طالبة في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة الرياس. وقد أظهرت النتائج أن مستوى التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى التفكير الناقد تعزى للصف الدراسي لصالح طالبات الصف الأول المتوسط.
- **دراسة مجاهد (2018) في فلسطين، بعنوان: فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة مدارس التعليم المهني بمحافظة الخليل.** هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المدارس المهنية في محافظة الخليل، والبالغ عدده (193) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطُبقت الأدوات الآتية: مقياس فاعلية الذات، واستبانة مستوى الطموح. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات وبين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة، كما بينت النتائج أن درجة فاعلية الذات، ومستوى الطموح لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، بينما كانت درجة دافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس المهنية في محافظة الخليل بدرجة كبيرة.
- **دراسة الحدابي والأشول (2012) في اليمن، بعنوان: "مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينتي صنعاء وتعز".** هدفت الدراسة تعرف مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (121) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينتي صنعاء وتعز، واستخدمت الدراسة اختبار واطسون وجلاسر، واتبعت المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أنّ درجة امتلاك أفراد عينة الدراسة لمهارات التفكير الناقد كانت متدنية.

الدِّراسات الأجنبيّة:

- **دراسة شاندران Chandran (2020) في الهند، بعنوان: دراسة حول القدرة على التفكير الناقد والإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة مادوراي. A study on critical thinking ability and achievement among secondary school students in the Madurai region.** هدفت الدراسة إلى معرفة القدرة على التفكير الناقد والإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات كالجنس والتردد على المكتبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (232) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية في مادوراي في الهند. وقد وجدت الدراسة علاقة ارتباطية بين القدرة على التفكير الناقد تؤدي إلى رفع مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية، كما بينت أنه لا يوجد فروق في القدرة على التفكير الناقد والإنجاز تعود لمتغير الجنس.
- **دراسة واني Wani (2015) بعنوان: دافعية التحصيل وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية في الهند. Achievement motivation: A study with reference to certain demographic variables.** هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى دافعية التحصيل، وتعرف الفروق في دافعية التحصيل حسب الجنس والمجالات

الأكاديمية نوع المدرسة، تكونت العينة من (200) طالباً من المدارس الثانوية، وتم استخدام مقياس دافعية التحصيل، بالاعتماد على المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى أن مستوى دافعية التحصيل لدى أفراد العينة جاء بدرجة متوسطة، وأن أداء الإناث أفضل من أداء الذكور في دافعية التحصيل.

- **دراسة إكسوان وآخرون Xuan et al(2014) في الصين، بعنوان: دافعية التحصيل بحسب الجنس ومستوى التحصيل لدى الطلاب في المؤسسة التعليمية الإسلامية في الصين Achievement motivation across gender and academic level of students at Islamic institute of education in China.**

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى دافعية التحصيل لدى الطلاب الصينيين، تكونت العينة من (229) طالباً، وتم استخدام استبانة دافعية التحصيل تكونت من (38) بنداً مقسمة لخمسة مجالات (المثابرة– المنافسة– الثقة بالنفس– التعرف على أهمية الوقت– الرغبة في إتقان العمل والاستمتاع به)، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، توصلت النتائج إلى أن مستوى دافعية التحصيل لدى الطلاب كان متوسطاً، وأن هناك فرق في دافعية التحصيل حسب الجنس لصالح الإناث والمستوى التحصيلي، لصالح مستوى التحصيل المرتفع.

من العرض السّابق للبحوث والدِّراسات السّابقة ذات الصّلة بموضوع البحث الحاليّ، يتضح أن البحث الحالي اتفق مع غالبية الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية متغيرات البحث وهي التفكير الناقد والدافعية للتحصيل الدراسي، وضرورة توفرها لدى التلاميذ. واختلف البحث الحالي مع بعضها من حيث العينة، فقد تناول البحث الحالي تلاميذ الصف الخامس الأساسي، ولم توجد أية دراسة تناولت هذه الفئة العمرية، ومن ولم توجد أية دراسة حاولت تعرّف العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدافعية للتحصيل الدراسي في البيئة المحلية، بحسب علم الباحثة، ومن حيث أدوات الدراسة، فقد استخدمت الدراسات السابقة اختبارات ومقاييس متنوعة، وهي تختلف عن المقاييس المُستخدمة في البحث الحالي، وتم الإفادة منها في إثراء معلومات البحث وتوظيفها في صياغة الإطار النظري، وفي بناء أدواته والمنهجية العلمية المتبعة فيها. وأفادت الدراسات السابقة الباحثة في ربط نتائج البحث الحالي ببعض نتائج الدراسات السابقة.

10. الإطار النّظري:

أولاً: دافعية التحصيل الدراسي: 1 – مفهوم دافعية التحصيل الدراسي: يعد هنري موراي Murray من أوائل من كتب في مفهوم دافعية التحصيل الدراسي مفسراً إياه بقدرة الفرد على تحقيق شيء صعب والتحكم في الموضوعات الفيزيقية أو الأفكار وتنظيمها وأدائها بأكبر قدر من السرعة، والتغلب على العقبات وتحقيق مستويات عالية من التفوق ومنافسة الآخرين وتحقيق المزيد من النجاح في مهامه، ويرى آخرون أن دافعية التحصيل الدراسي تتشكل بفعل عوامل خارجية ترجع للتنشئة الاجتماعية وتنمو داخل الأسرة وبناء على ذلك فإن دافعية التحصيل الدراسي تختلف من فرد لآخر تبعاً لما تقوم به كل أسرة من دعم وتعزيز وتشجيع وإتاحة الفرص لأفرادها كي يتنافسوا مع الآخرين (يعقوب، 2012، 79). وقد رأى البعض أن دافعية التحصيل الدراسي تتكون من ثلاثة أبعاد أولها البعد المعرفي ويشير إلى حالة انشغال الفرد بمهمة معينة لإشباع حاجاته المعرفية من خلال ما يكتشفه من معرفة جديدة تعد بحد ذاتها مكافأة له، وثانيها بعد تكريس الذات وهي رغبة الفرد في مزيد من السمعة والمكانة نتيجة الأداء المتميز، مما يشعره بمكانته واحترامه لذاته، أما البعد الثالث فهو بعد الانتماء ويتجلى في الرغبة بالحصول على تقبل الآخرين وتقديرهم مما يزيد في ثقته بنفسه (الخفاجي وعبد النبي، 2011، 163). ولعل من أهم الخصائص التي يتحلى بها الفرد ذو دافعية التحصيل الدراسي المرتفعة، الاهتمام بالإنجاز في ضوء معايير ومستويات يضعها لنفسه إذ لا يتأثر بأية مستويات أو معايير يضعها غيره، ويملك القدر الكبير من الدافعية الداخلية والثقة بالنفس، ويميل إلى التعلم بصورة أسرع بالمقارنة بالآخرين، وإصلاح الأخطاء بصورة ذاتية (جابر، 2011، 13)، إلى جانب امتلاكه مستوى مرتفع من الطموح والمثابرة وإدراك سرعة مرور الوقت والاتجاه نحو المستقبل

والبحث عن التقدير والرغبة في الأداء الأفضل، واختيار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف (أبو المعاطي، 2011، 248).

2 – نظريات دافعية التحصيل الدراسي: أ – نظرية ماكليلاند (McClelland): طرح ماكليلاند مفهومه للإنجاز في إطار اهتمامه بنظرية التوقع– القيمة على أنه ميل دافعي يشير إلى استجابات توقع الهدف الايجابية أو السلبية، والتي تستثار في المواقف التي تتضمن سعياً وفقاً لمستوى معين من الامتياز أو التفوق، حيث يقيّم الأداء على أنه نجاح أو فشل، فالدافع عند ماكليلاند ما هو إلا رابطة انفعالية قوية تقوم على مدى توقعنا لاستجاباتنا عند التعامل مع أهداف معينة على أساس من خبراتنا السابقة فإما أن نتوقع ما يحقق السرور لنا في التعامل مع الهدف فيتولد لدينا سلوك الاقتراب أو نتوقع شعوراً بالضيق فيتولد لدينا سلوك الإحجام (جديد، 2015، 81). **ب – نظريّة العزو السببي لواينر** (Wiener): تعدُّ نظريّة العزو من النظريّات المهمّة في مجال دراسة الدافعيّة الإنسانيّة بوجه عام ودافعية التحصيل الدراسي على نحو خاص وقد صاغ واينر Wiener نظريته عن التفسير السببي لدافعية التحصيل الدراسي والتي أُطلق عليها نظريّة العزو من منظور معرفي، ويقوم التوجّه الرئيس لهذه النظريّة على كيفية تفسير الأفراد لأسباب نجاحهم وفشلهم وكيف تؤثّر هذه التفسيرات على سلوك الإنجاز اللاحق، حيث يرى واينر أن التحليل أو التفسير السببي للنجاح والفشل أكثر فائدة من التركيز على الحاجات والدوافع والخصائص أو السمات الانفعاليّة (الزيات،2004، 482)، وقد لخّص واينر الأسباب التي يعزو إليها التلميذ نجاحه أو فشله في ثلاثة أبعاد أولاً وجهة الضبط وقد تكون داخليّة أو خارجيّة فالدافعيّة تكون مرتفعة حين يعزو الإنسان نجاحه أو فشله إلى عوامل داخليّة مثل الجهد المبذول، بينما تنخفض الدافعيّة حينما يعزو الإنسان نجاحه أو فشله إلى عوامل خارجيّة مثل صعوبة المهمّة والحظّ، وثانياً استقرار العزو ويعني أن الانسان يعزو نجاحه أو فشله إلى عامل مؤقّت ومتغيّر، مثل عدم بذل الجهد الكافي للنجاح مما يزيد دافعيته للإنجاز أو إلى عامل ثابت ومستقّر مثل الحظّ، ممّا يؤدي إلى تناقص دافعيته للإنجاز، وثالثاً القابليّة للسيطرة وتعني قدرة الانسان على السيطرة وضبط أسباب النجاح أو الفشل فعندما يعزو فشله إلى عوامل غير خاضعة للضبط وليست تحت سيطرته مثل صعوبة المهمّة تنخفض دافعيّته للإنجاز، وقد يبدي سلوك اللامبالاة، والعكس صحيح (الرفوع وآخرون، 2004، 206). **ج – نظريّة التنافر المعرفي لفيستنجر** (Festinger):_يسعى الإنسان دائماً للاتّساق داخل نفسه وأن وجود الشعور بالتناقض يعد دافعاً ومحركاً أساسياً لإعادة تنسيق المعرفة وجعلها متّسقة فيما بينها، وكان فستنجر من أوائل من فسّر هذا التناقض في المعرفة وصاغه ضمن نظريّة أسماها نظريّة التنافر المعرفيّ حيث عرّفها أنّها حالة تتضمن انشغال الفرد ذهنيّاً بموضوعين أو معتقدين أو فكرين يحتلان الأهميّة نفسها إلّا أنّهما متناقضان في طبيعتهما (سلامة وغباري، 2016، 31)، فحالة التنافر المعرفي تولد دافعاً لدى الأفراد من أجل التخلص أو التقليل منها، بحيث يزداد مستوى الدافعيّة للتخلص من حالة التنافر بازدياد حجم أو مستوى التنافر المعرفي، فكلما كان حجم التنافر المعرفي كبيراً كانت الدافعيّة للتغيّر أكبر، وكان حجم الجهد المبذول من قبل الفرد أكبر، علماً أن حجم التنافر المعرفيّ يعتمد على مدى أهميّة المعارف بحيث يتناسب طرداً مع زيادة حجم أهميّة المعارف والمدركات التي يحملها الأفراد (الريماوي وآخرون، 2006، 381).

ثانياً– التفكير الناقد: 1. مفهوم التفكير الناقد: عرفه النجدي (2005، 157) التفكير الناقد "بأنه عبارة عن التطبيق العملي لمهارات التفكير العليا وهي التحليل، والتركيب، وحل المشكلات، والاستنتاج، والتفسير". بينما عرفه باول وايلدر (Elder & Paul, 2001, 40) بأنه "تفكير بالمفاهيم الذي يتطلب بناء شبكة من الأفكار، والخبرات للمفاهيم ذات الصلة بالعالم الخارجي، وهذه الشبكة تدخل إلى بنيتنا المعرفية، وتساعدنا على فحص العالم المحيط". ويشير كل من كوستا وكاليك Costa and Kallik (2014) إلى أن التفكير الناقد عملية عقلية يحتاج فيها المتعلمون إلى تصور المعلومات، وتحليلها، وتقييمها من أجل الوصول إلى استنتاجات، وإن تعليم التفكير الناقد يمكن أن يؤثر إيجاباً على مهارات أخرى كحل المشكلات.

2. أهمية التفكير الناقد: أوضح كوترل (Cottrell, 2017) أن التفكير الناقد يعمل على حث التلاميذ على البحث عن العوامل التي أدت إلى حدوث المشكلة لضمان اختيار الحل الأنسب، ويزيد من قدرتهم على التواصل مع التلاميذ والمعلمين، ويحسن من مهارات التواصل الفعال لديهم مما يؤدي إلى اتخاذ القرارات السليمة والوصول إلى الحلول المثالية والمناسبة. وقد حدد ريان (2011، 85) أهمية التفكير الناقد بأنه يزيد من قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الطارئة، أو الجديدة التي يتعرض لها. – يكسب المتعلم تفسيرات واضحة وقبول للمواضيع المطروحة. – يقف التفكير الناقد ضد الكثير من العوامل وعادات التفكير الهدامة مثل التعصب للرأي أو الانقياد للعواطف. – يدفع المتعلم إلى الاستقلال في تفكيره. – يدفع التلاميذ إلى مراقبة تفكيرهم وضبطه ومن ثم تكون أفكارهم أكثر مصداقية.

3. مهارات التفكير الناقد: صنف واطسون وجليسر (Watson & glaser) مهارات التفكير الناقد بالآتي:

أ – **التعرف على الافتراضات:** تعني العملية الفكرية التي تمكن التلاميذ من التمييز بين المعلومات الصادقة وغير الصادقة.

ب – التفسير، تعني العملية الفكرية التي تمكن التلاميذ من معرفة الأسباب المنطقية الكامنة وراء المعلومات المعطاة، والتي بدورها أدت إلى نتائج معينة، وكذلك تحديد فيما إذا كانت هذه النتائج التي تم التوصل إليها مقبولة أم لا.

ج – الاستنباط: يشير إلى العملية الفكرية التي تمكن المتعلم من تحديد النتائج بناءً على المعلومات المعطاة، وبالتالي يتمكن المتعلمون من معالجة المعلومات طبقاً لقواعد منطقية محددة.

د – الاستنتاج: يشير إلى العملية الفكرية التي تمكن التلاميذ من استخلاص النتائج، ومعرفة صحة النتيجة أو خطئها بناءً على المعلومات الموجودة.

د – تقييم الحجج: يشير إلى قدرة التلاميذ الفكرية على تقييم الأفكار، وبناءً على هذا التقييم يستطيع المتعلمون تحديد الحجج القوية وتمييزها من الضعيفة (المنعم وآخرون، 2016، 16–17). بينما حدد كالندلر Kneedler مجموعة من المهارات التي تمثلت بالقدرة على تحديد المعلومات المتعلقة بالموضوع، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين المعلومات، وتحديد مدى ارتباط المعلومات الموجودة، ومدى كفايتها، وبناءً على ذلك يتم التنبؤ بالنتائج (غيلاني، 2017، 38) في حين حدد جاكسون (Jackson, 2004, 8) مهارات التفكير الناقد المعرفية بالاستدلال، والتقييم، والتحليل، والتفسير، بينما أضاف بيمن (Beymen, 2005, 173) التنظيم الذاتي، والشرح، والتقييم عليها.

12. منهج البحث وإجراءاته:

1. منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي، الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها (درويش، 2018، 118). والمنهج الوصفي لا يتوقف فقط عند وصف جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة بل يتعداه إلى حدود استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات (القحطاني وآخرون، 2013، 129).

2. مجتمع البحث وعينته: يتألف مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الخامس الأساسي والبالغ عددهم (9768) تلميذاً وتلميذة في العام الدراسي (2023 – 2024)، موزعين على مدارس الحلقة الأولى وعددها (68) مدرسة وفق (دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية في محافظة اللاذقية، 2024)، تم أخذ عينة عشوائية بسيطة شملت أربع مدارس، تضم (15) شعبة، وشملت على (439) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الأساسي، ثم تم سحب عين عشوائية طبقية تبعاً لعدد الشعب بنسبة (60%) من التلاميذ، وقد بلغت (263) تلميذاً وتلميذة عند تطبيق أداة البحث. وبعد استعادة المقاييس واستبعاد غير الصالح منها للتحليل الإحصائي أصبحت عينة البحث (246) تلميذاً وتلميذة. ويظهر الجدول (1) توزع عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

الجدول رقم (1): توزع عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

ذكور		إناث		المجموع
العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	
117	%47.6	129	%52.4	246

3. متغيّرات البحث: 1 – المتغيّرات الارتباطية: مهارات التفكير الناقد والدافعية للتحصيل الدراسي، 2 – المتغيّرات التصنيفية: الجنس.

4. أدوات البحث وصدقها وثباتها: لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته واختبار فرضياته، استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

أ – مقياس مهارات التفكير الناقد:

– **إعداد المقياس:** بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية في مجال البحث، ومن خلال الاستعانة بالدراسات السابقة، قامت الباحثة بالاعتماد على عدة مقاييس في بناء أداتها، وهي مقياس أبو حمده (2020)، وخماد (2021)، وقد تكوّن من قسمين، يضم الأول بيانات أساسية هي (جنس التلميذ)، وعبارات المقياس وعددها (30) عبارة، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي إذ تعطي الاستجابة على هذا المقياس درجة تنحصر بين (5) درجات في حالة الاستجابة بدائماً، ودرجة واحدة في حالة الاستجابة بنادراً، وأعطيت الدرجات على النّحو الآتي: (دائماً: 5، غالباً: 4، أحياناً: 3، نادراً: 2، أبداً: 1).

– صدق المقياس:

أ – **صدق المحتوى:** قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بجامعة تشرين، حيث طلب منهم إبداء رأيهم حول بنود المقياس، من حيث سلامة الصياغة اللغوية ووضوح البنود ومدى مناسبتها لموضوع البحث، وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها. كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول رقم (2): التعديلات التي أجريت على مقياس مهارات التفكير الناقد بحسب تعديلات السادة المحكمين

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
لديك القدرة على تحديد المشكلة.	عبارة مضافة
تستطيع تحديد العلاقة بين المفاهيم والصفات.	عبارة مضافة
تمتلك القدرة على التريث في قبول الأحكام.	تمتلك القدرة على التريث في قبول الأحكام والتسليم بها.
تمتلك الاستقلالية في اتخاذ القرارات.	عبارة مضافة
تمتلك القدرة على تقويم النتائج.	عبارة مضافة

ب – صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (38) تلميذاً وتلميذة من خارج عينة البحث، وحساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات المقياس مع الدَّرجة الكليَّة له والجدول الآتي يوضح هذه المعاملات.

الجدول رقم (3): معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة من عبارات مقياس مهارات التفكير الناقد مع الدَّرجة الكليَّة له

رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل لارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة لاحتمالية
1	**0.829	0.000	11	**0.513	0.001	21	**0.744	0.000
2	**0.766	0.000	12	**0.846	0.000	22	**0.779	0.000
3	**0.848	0.000	13	**0.839	0.000	23	**0.674	0.000
4	**0.806	0.000	14	**0.647	0.000	24	**0.796	0.000
5	**0.633	0.000	15	**0.724	0.000	25	**0.691	0.000
6	**0.537	0.001	16	**0.44	0.006	26	**0.815	0.000
7	**0.684	0.000	17	**0.746	0.000	27	**0.6	0.000
8	**0.77	0.000	18	**0.563	0.000	28	**0.793	0.000
9	**0.786	0.000	19	**0.808	0.000	29	**0.679	0.000
10	**0.748	0.000	20	**0.742	0.000	30	**0.792	0.000

*دال عند مستوى دلالة (0.05) **دال عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن قيم ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له قد تراوحت ما بين (0.44، و0.846) وهي جميعها ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ومستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن الاتساق الداخلي للمقياس مقبول وأنه صادق بنائياً، ويعدّ صالحة للتطبيق على عينة البحث

– **ثبات المقياس:** لمعرفة درجة متانة عبارات المقياس، تم تجريبه على (38) تلميذاً وتلميذة من خارج عينة البحث، وتم معامل الثبات على النحو الآتي:

أ – **معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha):** تم حساب معادلة كرونباخ ألفا كما هو مبين في الجدول (4).

الجدول رقم (4): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس مهارات التفكير الناقد

مقياس مهارات التفكير الناقد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
	30	**0.968**

من الجدول السابق يتبين أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس مهارات التفكير الناقد ككل بلغ (0.968)، وهي قيمة جيدة إحصائياً كمؤشر على ثبات المقياس.

ب – طريقة التَّجزئة النّصفيّة (Split- Half Method): لحساب الثبات بطريقة التَّجزئة النّصفيّة، قُسمت عباراته إلى نصفين، يضم الأول العبارات الفرديّة، والثَّاني العبارات الزّوجيّة، وتمّ حساب مجموع درجات النّصفين للمقياس ككل، ومن ثمَّ حساب معامل الارتباط بين النّصفين، تمّ تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون على النّحو المبيَّن في الجدول (5).

الجدول رقم (5): معامل الثبات بطريقة (التَّجزئة النّصفيّة) لمقياس مهارات التفكير الناقد

مقياس مهارات التفكير الناقد	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط سبيرمان براون
	0.943	**0.971**

ب – مقياس الدافعية للتحصيل الدراسي:

– **إعداد المقياس:** بعد اطلاع الباحثة على مقاييس الدافعية للتحصيل الدراسي، كمقياس الفوال وناصر (2015)، ومجاهد (2018)، تكوّن من قسمين، يضم الأول بيانات أساسية هي (جنس التلميذ)، وعبارات المقياس وعددها (34) عبارة، منها خمس عبارات سلبية، وهي (5، 13، 25، 26، 34)، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي إذ تعطي الاستجابة على هذا المقياس درجة تنحصر بين (5) درجات في حالة الاستجابة بدائماً، ودرجة واحدة في حالة الاستجابة بنادراً، وأعطيت الدرجات على النّحو الآتي: (دائماً: 5، غالباً: 4، أحياناً: 3، نادراً: 2، أبداً: 1)، والعكس للعبارات السلبية.

– **صدق المقياس:**

أ – **صدق المحتوى:** قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بجامعة تشرين، حيث طلب منهم ابداء رأيهم حول بنود المقياس، من حيث سلامة الصياغة اللغوية ووضوح البنود ومدى مناسبتها لموضوع البحث، وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها. كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول رقم (6): التعديلات التي أجريت على مقياس الدافعية للتحصيل الدراسي بحسب تعديلات السادة المحكمين

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
كلما وجدت أن واجباتي المدرسية صعبة ازداد إصراري على إنجازها	يزداد إصرارك على إنجاز واجباتك المدرسية، خاصة إذا وجدتها صعبة
كلما حققت هدفاً وضعت لنفسي أهدافاً أخرى مستقبلية.	تضع لنفسك أهدافاً مستقبلية عندما تحقق أهداف حالية.
تنجز واجباتك إذا كانت الظروف المحيطة بك تسمح بالتهاون.	تنجز واجباتك على أكمل وجه وإن كانت الظروف المحيطة بك تسمح بالتهاون.
تعتقد أن تحدي الآخرين لا ضرورة له.	تعتقد أن التنافس مع زملائك لا ضرورة له.
تسعى للقيام بواجباتك الدراسية أولاً ثم التفرغ لأعمال أخرى.	تنجز واجباتك الدراسية أولاً ثم التفرغ لأعمال أخرى (لعب، رياضة، تسلية).
تفضل توفير الوقت على الإتقان في العمل.	عبارة مضافة
تحب الاطلاع على ما يجري من تطور علمي وثقافي.	عبارة مضافة
تؤجل عمل اليوم إلى الغد.	تنجز المهام الدراسية في وقتها، ولا تؤجلها إلى الغد.
تقضي وقتاً طويلاً في التخطيط لإنجازات جديدة.	تخطط بشكل مستمر لتحقيق إنجازات جديدة.
تعتقد أن مستقبلك مرهون بظروف الحظ والصدفة.	تبتعد عن رهن مستقبلك بظروف الحظ والصدفة.
تعتقد أن التنافس مع زملائك لا ضرورة له	تعتقد أن التنافس مع زملائك يزيد من تحصيلك.
تشعر بالراحة عندما يتغيب المدرس لأمر ما.	تشعر بالانزعاج عندما يتغيب المدرس لأمر ما.
يقلل الفشل من مثابرتك واجتهادك.	يزيدك الإخفاق في الامتحان من مثابرتك واجتهادك.

ب – صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (38) تلميذاً وتلميذة من خارج عينة البحث، وحساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات المقياس مع الدَّرجة الكليَّة له والجدول الآتي يوضح هذه المعاملات.

الجدول رقم (7): معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة من عبارات مقياس الدافعية للتحصيل الدراسي مع الدَّرجة الكليَّة له

رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	**0.705	0.000	13	**0.644	0.000	25	**0.513	0.001
2	**0.685	0.000	14	**0.416	0.009	26	**0.433	0.007
3	**0.743	0.000	15	**0.596	0.000	27	**0.662	0.000
4	**0.686	0.000	16	**0.492	0.002	28	**0.588	0.000
5	**0.639	0.000	17	*0.4	0.02	29	**0.433	0.007
6	**0.601	0.000	18	**0.49	0.002	30	**0.57	0.000
7	**0.473	0.003	19	*0.4	0.02	31	**0.52	0.001
8	**0.488	0.002	20	**0.556	0.000	32	**0.526	0.001
9	**0.421	0.008	21	**0.457	0.004	33	**0.642	0.000
10	**0.656	0.000	22	**0.538	0.000	34	**0.641	0.000
11	**0.424	0.008	23	**0.694	0.000	-	-	-
12	**0.467	0.003	24	**0.418	0.009	-	-	-

*دال عند مستوى دلالة (0.05) **دال عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن قيم ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له قد تراوحت ما بين (0.4، و0.743) وهي جميعها ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ومستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن الاتساق الداخلي للمقياس مقبول وأنه صادق بنائياً، ويعدّ صالحة للتطبيق على عينة البحث.

– **ثبات المقياس:** لمعرفة درجة متانة عبارات المقياس، تم تجريبه على (38) تلميذاً وتلميذة من خارج عينة البحث، وحُسب معامل الثبات على النحو الآتي:

- **معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha):** تم حساب معادلة كرونباخ ألفا على النحو الموضح في الجدول (8).

الجدول رقم (8): معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للتحصيل الدراسي

مقياس الدافعية للتحصيل الدراسي	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
	34	0.928

من الجدول السابق يتبين أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للتحصيل الدراسي ككل (0.928)، وهي قيمة جيدة إحصائياً كمؤشر على ثبات المقياس.

- **طريقة التَّجزئة النّصفيّة (Split- Half Method):** لحساب ثبات المقياس الموجه إلى أفراد العيّنة الاستطلاعيّة بطريقة التَّجزئة النّصفيّة، قُسمت عباراته إلى نصفين، يضم الأول العبارات الفرديّة، والثَّاني يضم العبارات الزّوجيّة، وتمّ حساب مجموع درجات النّصفين للمقياس ككل، ومن ثمَّ حساب معامل الارتباط بين النّصفين، تمّ تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون على النّحو المبيَّن في الجدول (9).

الجدول رقم (9): معامل الثبات بطريقة (التَّجزئة النّصفيّة) لمقياس الدافعية للتحصيل الدراسي

مقياس الدافعية للتحصيل الدراسي	معامل الارتباط بيرسون	معامل الارتباط سبيرمان براون
	0.91	0.953

من الجدول السابق يتبين أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغ (0.953)، أي أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثَّبات.

بعد التحقق من صدق وثبات مقاييس البحث، وتطبيقها على العينة الأساسية، تم تفريغ نتائج، وإجراء العمليات الإحصائية، وتم وضع المعيار المدرج في الجدول (10) للحكم درجة توافر مهارات التفكير الناقد والدافعية للتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث.

الجدول رقم (10): المعيار المعتمد للحكم درجة توافر مهارات التفكير الناقد والدافعية للتحصيل الدراسي

درجة التوافر	ضعيفة	متوسطة	جيدة	جيدة جداً	ممتازة
النسبة المئوية	أقل من 60%	من 60% وأقل من 75%	75% وأقل من 85%	85% وأقل من 95%	95% فأكثر

(حمدان وعباس، 2014، 311)

13. نتائج البحث:

13. 1. نتائج أسئلة البحث:

السؤال الأول: ما درجة توفر مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية؟

للإجابة عن سؤال البحث، تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المقياس والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول رقم (11): درجة توفر مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر
1	25	تمتلك القدرة على التمييز بين الحجج القوية والضعيفة.	4.39	0.85	%87.8	جيدة جداً
2	16	تستطيع التميز بين المعلومات ذات الصلة وغير ذات الصلة.	4.33	0.86	%86.6	جيدة جداً
3	8	تمتلك القدرة على إدراك صحة النتيجة أو خطئها.	4.29	0.91	%85.8	جيدة جداً
3	11	لديك القدرة على تحديد المشكلة.	4.29	0.88	%85.8	جيدة جداً
4	4	تستطيع تحديد العلاقة بين المفاهيم والصفات.	4.28	0.85	%85.6	جيدة جداً
5	2	تمتلك القدرة على تنظيم الأفكار.	4.27	0.84	%85.4	جيدة جداً
6	7	تمتلك القدرة على اكتشاف الأخطاء.	4.26	0.87	%85.2	جيدة جداً
7	17	تستطيع الفصل بين التفكير العاطفي والمنطقي.	4.19	0.86	%83.8	جيدة
8	19	تعزز المناقشات حول المعلومات المعطاة.	4.17	0.89	%83.4	جيدة
9	24	تمتلك القدرة على التمييز بين المصادر الأساسية والثانوية.	4.15	1.02	%83	جيدة
10	5	تستمع للآخرين وتفهمهم.	4.09	0.88	%81.8	جيدة
11	6	تمتلك القدرة على البحث عن المعلومات.	4.08	1.08	%81.6	جيدة
12	1	تستطيع صياغة الأسئلة.	3.97	0.86	%79.4	جيدة
13	3	تستطيع تحليل المعلومات والأفكار.	3.93	0.88	%78.6	جيدة
14	28	تمتلك القدرة على التريث في قبول الأحكام والتسليم بها.	3.92	1.14	%78.4	جيدة
15	12	تستطيع الفصل بين صدق المعلومات أو عدم صدقها.	3.90	0.93	%78	جيدة
16	10	تمتلك القدرة على بناء توقعات جديدة تتجاوز الخبرة المعطاة.	3.65	1.01	%73	متوسطة
17	9	تمتلك القدرة على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات ما	3.63	1.00	%72.6	متوسطة
17	20	تستطيع تفسير الظواهر المختلفة.	3.63	0.96	%72.6	متوسطة
18	23	تمتلك القدرة على قبول الفكرة أو رفضها.	3.43	0.86	%68.6	متوسطة
19	13	تستطيع أن تعطي تفسيرات منطقية للمشكلة.	3.42	1.23	%68.4	متوسطة
19	18	لديك القدرة على التفكير المنفتح والمرن.	3.42	0.72	%68.4	متوسطة
20	29	تستطيع اتخاذ القرارات الصائبة.	3.37	1.20	%67.4	متوسطة
21	14	تستطيع التمييز بين الحقائق والآراء.	3.32	0.76	%66.4	متوسطة
22	5	تمتلك القدرة على الاستنتاج.	3.31	0.69	%66.2	متوسطة
23	30	تمتلك الاستقلالية في اتخاذ القرارات.	3.13	0.67	%62.6	متوسطة
24	27	تمتلك القدرة على معرفة التناقضات المنطقية.	2.23	0.56	%44.6	ضعيفة
25	21	تمتلك القدرة على تقويم النتائج.	2.21	1.03	%44.2	ضعيفة
26	26	تستطيع إصدار الحكم على كفاية المعلومات.	2.19	0.73	%43.8	ضعيفة
27	22	تمتلك القدرة على التنبؤ بالنتائج الممكنة.	2.01	0.83	%40.2	ضعيفة
الدرجة الكلية للمقياس			3.65	0.36	%73	متوسطة

يتبيَّن من خلال قراءة الجدول (11) أن درجة توفر مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية جاءت متوسطة بنسبة (73%). وحصلت العبارات ذات الأرقام (25، 16، 8، 11، 4، 2، 7)، على درجة توفر جيدة جداً، بنسبة تزيد على (85.2%)، كما حصلت العبارات ذات الأرقام (17، 19، 24، 5، 6، 1، 3، 28، 12)، على درجة توفر جيدة بنسب تراوحت بين (83.8%)، و(78%)، في حين حصلت العبارات ذات الأرقام (10، 9، 20، 23، 13، 18، 29، 14، 5، 30) على درجة توفر متوسطة بنسب تراوحت بين (73%)، و(62.6%)، أما العبارات ذات الأرقام (27، 21، 26، 22) فقد حصلت على درجة توفر ضعيفة، بنسب تقل عن (44.6%). أي أن امتلاك هذه مهارات التفكير الناقد ليست على المستوى المطلوب. وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تعود إلى عدم تصميم المناهج المدرسية تصميماً تنمي مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ، فبعض المناهج التعليمية لبعض المواد المختلفة تتضمن مهارات التفكير الناقد بنسب تتراوح بين الضعيفة والمتوسطة مما يقلل فرص تدريب التلاميذ على هذه المهارات، وهذا أشارت إليه دراسة نصور وأبو شاهين (2020). وكذلك صعوبة امتلاك مهارات التفكير الناقد وممارستها لدى التلاميذ، وعدم تعوّد التلاميذ على هذا النمط من التفكير وإلى نقص الخبرة والقاعدة المعرفية، كما أن اختبارات التحصيل بشكل عام تركز على قياس مهارات التفكير الدنيا، ونادراً ما تقيس مهارات التفكير العليا والتي يتطلبها التفكير الناقد، وكذلك إلى قصور في المناهج الدراسية الأساسية والإثرائية التي تنمي هذه مهارات لدى التلاميذ، إضافة إلى الاعتماد على الطرائق التقليدية في التعليم، وظروف البيئة التعليمية المتاحة من الوسائل والأدوات والمناخ غير المشجع على تعزيز مهارات

التفكير الناقد. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة خماد (2021) التي بينت أن مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ومع دراسة حج عمر (2018) التي أظهرت نتائجها أن مستوى التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة جاء بدرجة متوسطة، وكذلك مع دراسة السعيدية والمعمري (2024) التي توصلت إلى أن مستوى التفكير الناقد جاء متوسطاً. واختلفت مع دراسة الحدابي والأشول (2012) التي أظهرت نتائجها أنّ درجة امتلاك أفراد العينة لمهارات التفكير الناقد كانت متدنية، ومع دراسة عباس وحمدان (2014) التي أشارت إلى أن مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات كان ضعيفاً.

السؤال الثاني: ما درجة توفر الدافعية للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية؟

للإجابة عن سؤال البحث، تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المقياس والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (12): درجة توفر الدافعية للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية

الترتيب	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر
1	26	تشعر أن الوقت يمر ببطء في الصف.	**4.33**	**0.96**	**%86.6**	**جيدة جداً**
2	7	آمالك وطموحاتك عالية.	**4.32**	**1.03**	**%86.4**	**جيدة جداً**
3	11	يزداد إصرارك على إنجاز واجباتك المدرسية، خاصة إذا وجدتها صعبة.	**4.30**	**1.06**	**%86**	**جيدة جداً**
4	2	تستطيع أداء نفس العمل لساعات طويلة دون الشعور بالملل.	**4.28**	**1.12**	**%85.6**	**جيدة جداً**
5	17	تضع لنفسك أهدافاً مستقبلية عندما تحقق أهداف حالية.	**4.27**	**1.17**	**%85.4**	**جيدة جداً**
6	30	تسعى لفهم دروسك أكثر من الحصول على الدرجات المرتفعة.	**4.24**	**0.63**	**%84.8**	**جيدة**
7	3	تسعى لإعطاء إجابات مميزة في واجباتك المدرّسية.	**4.18**	**1.35**	**%83.6**	**جيدة**
8	6	تجتهد لتنافس زملائك.	**4.15**	**1.19**	**%83**	**جيدة**
9	25	تجد صعوبة في النوم بعد فشلك في الامتحان.	**4.13**	**0.47**	**%82.6**	**جيدة**
10	16	تفضل الواجبات التي تتسم بالتنافس والتحدي.	**4.09**	**1.30**	**%81.8**	**جيدة**
11	19	تنجز واجباتك على أكمل وجه وإن كانت الظروف المحيطة بك تسمح بالتهاون	**3.95**	**1.21**	**%79**	**جيدة**
12	10	تعتقد أن التنافس مع زملائك يزيد من تحصيلك.	**3.94**	**0.82**	**%78.8**	**جيدة**
13	18	تشعر بالضيق من ضعف كفاءتك في الدراسة.	**3.91**	**1.35**	**%78.2**	**جيدة**
14	20	تفكر في البحث عن طرق بديلة عندما تفشل الطرق السابقة في بلوغ أهدافك.	**3.87**	**1.26**	**%77.4**	**جيدة**
15	21	تميل إلى العمل مع المتفوقين وليس مع الأصدقاء.	**3.84**	**1.17**	**%76.8**	**جيدة**
16	31	تشعر بالخجل من مدرّسك عندما تحصل على درجات منخفضة في الامتحان	**3.83**	**0.47**	**%76.6**	**جيدة**
17	8	تفضل الإتقان في العمل على توفير الوقت.	**3.74**	**1.08**	**%74.8**	**متوسطة**
18	1	تقوم بأيّ عمل يطلب منك مهما كلفك ذلك من جهد.	**3.70**	**1.30**	**%74**	**متوسطة**
18	24	تحرص على عدم ضياع وقتك دون فائدة.	**3.70**	**1.29**	**%74**	**متوسطة**
19	4	تنجز واجباتك الدراسية أولاً ثم التفرغ لأعمال أخرى (لعب، رياضة، تسلية)	**3.67**	**1.31**	**%73.4**	**متوسطة**
20	23	تحب الاطلاع على ما يجري من تطور علمي وثقافي.	**3.65**	**1.20**	**%73**	**متوسطة**
21	22	تشعر بالراحة عندما تتم واجباتك المدرّسية.	**3.62**	**1.32**	**%72.4**	**متوسطة**
22	14	تخطط بشكل مستمر لتحقيق إنجازات جديدة.	**3.54**	**1.48**	**%70.8**	**متوسطة**
23	32	تستعدّ للامتحان قبل مدة طويلة لتحقق نجاحاً أفضل.	**3.37**	**1.28**	**%67.4**	**متوسطة**
24	12	تطمح لأن تكون دراستك المستقبلية أفضل مما هي عليه في الوقت الحالي.	**3.36**	**1.59**	**%67.2**	**متوسطة**
25	5	تنجز المهام الدراسية في وقتها، ولا تؤجلها إلى الغد.	**3.32**	**0.91**	**%66.4**	**متوسطة**
26	29	تجتهد في دراستك لتصبح شخصاً متميزاً.	**3.19**	**1.27**	**%63.8**	**متوسطة**
27	9	تبتعد عن رهن مستقبلك بظروف الحظ والصدفة.	**3.18**	**0.88**	**%63.6**	**متوسطة**
28	33	تهتم بتعويض الدروس التي تغيّبت عنها لأسباب معينة.	**3.16**	**0.86**	**%63.2**	**متوسطة**
29	13	تميل إلى التراجع عن أيّ موضوع يسبب لك متاعب.	**2.19**	**0.97**	**%43.8**	**ضعيفة**
30	34	ترى أن الدراسة تشكّل عبئاً ثقيلاً.	**2.09**	**1.19**	**%41.8**	**ضعيفة**
31	5	تمر بك الأيّام دون أن تدرس شيئاً يذكر.	**2.06**	**0.79**	**%41.2**	**ضعيفة**
32	27	تشعر بالانزعاج عندما يتغيب المدرس لأمر ما.	**2.02**	**0.82**	**%40.4**	**ضعيفة**
33	28	يزيدك الإخفاق في الامتحان من مثابرتك واجتهادك.	**1.83**	**0.58**	**%36.6**	**ضعيفة**
الدرجة الكلية للمقياس			**3.56**	**0.47**	**%71.2**	**متوسطة**

يتبيَّن من خلال قراءة الجدول (12) أن درجة توفر دافعية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية جاءت متوسطة بنسبة بلغت (71.2%). واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الفوال وناصر (2015)، التي

بينت أن مستوى دافعية الإنجاز الدراسي جاء متوسطاً، ومع دراسة إكسوان وآخرون Xuan et al (2014) التي توصلت إلى أن مستوى دافعية التحصيل الدراسي لدى الطلاب كان متوسطاً. وحصلت العبارات ذات الأرقام (26، 7، 11، 2، 17) على درجة توفر جيدة جداً، بنسبة تزيد على (85.4%)، كما حصلت العبارات ذات الأرقام (30، 3، 6، 25، 16، 19، 10، 18، 20، 21، 31) على درجة توفر جيدة بنسب تراوحت بين (84.8%)، و(76.6%)، أما العبارات ذات الأرقام (8، 1، 24، 4، 23، 22، 14، 32، 12، 5، 29، 9، 33) فقد حصلت على درجة توفر متوسطة بنسب تراوحت بين (74.8%)، و(63.2%)، في حين حصلت العبارات ذات الأرقام (13، 34، 5، 27، 28) على درجة توفر ضعيفة بنسب تقل عن (43.8%). وترى الباحثة أن دافعية التحصيل الدراسي مقبولة لدى التلاميذ، إلا أنها ليست على المستوى المطلوب، وقد تعود هذه النتيجة إلى تأثير عوامل عديدة أثرت على دافعية التحصيل الدراسي، منها الظروف التي تمر فيها البلاد وانعكاس ذلك على القطاع التربوي، واكتظاظ الغرف الصفية، الذي أثر سلباً على المناخ التعليمي، وحرمان التلاميذ من جو التنافس الذي يحفز على دافعية التحصيل الدراسي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Xuan et al (2014) التي بينت أن مستوى دافعية التحصيل لدى الطلاب كان متوسطاً، في حين اختلفت مع دراسة مجاهد (2018) التي أظهرت أن درجة دافعية الإنجاز لدى الطلبة جاءت كبيرة.

13. 2. نتائج فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التفكير الناقد ودرجاتهم على مقياس الدافعية للتحصيل الدراسي. لدراسة العلاقة الارتباطية بين درجات تلاميذ الصف الخامس الأساسي على مقياس مهارات التفكير الناقد ودرجاتهم على مقياس الدافعية للتحصيل الدراسي، تم حساب معامل الارتباط بيرسون، ومعامل التحديد (R^2)، جاءت النّتائج كما هو موضح في الجدول (13).

الجدول رقم (12): علاقة الارتباط بين مهارات التفكير الناقد والدافعية للتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية

المقياس	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال	معامل التحديد	قوة العلاقة
مهارات التفكير الناقد الدافعية للتحصيل	0.931	0.000	0.867	جيدة

يتضح من الجدول (13) أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.931)، بينما بلغت قيمة معامل التحديد (0.867)، وهي تمثل (86.7%)؛ أي أن (86.7%) من الدافعية للتحصيل الدراسي يعود إلى امتلاك مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، فالعلاقة طردية قوية بين مهارات التفكير الناقد والدافعية للتحصيل الدراسي، أي أن التأثير متبادل فالتأثير يسير بنفس الاتجاه. فعندما تزداد مهارات التفكير الناقد تزداد الدافعية للتحصيل الدراسي. وتفسر هذه النتيجة بأن قدرة التلاميذ على التفكير بشكل ناقد يسهم في الفهم والاستيعاب والاستنتاج وتقييم المعلومات، مما يساعد في تعزيز قدرتهم المعرفية، ويقلل من شعور التلاميذ بالقلق، ويزيد من مستوى دافعيتهم للتحصيل الدراسي التي تعزز الثقة لديهم وتشجعهم على الدراسة والاستقصاء واكتشاف أفكار جديدة ووصف المعلومات التي تعلموها دون ملل أو خوف. واتفقت هذا النتيجة مع دراسة شاندران Chandran (2020) التي بينت وجود علاقة ارتباطية بين القدرة على التفكير الناقد والإنجاز، ومع دراسة عبد ربه (2024) التي أظهرت علاقة ارتباطية بين التفكير الايجابي ودافعية الإنجاز.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس. للتحقق من صحة الفرضية، استُخدم اختبار (t)، كما هو مبيّن في الجدول (14).

الجدول رقم (13): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسّطات درجات أفراد العينة على مقياس الدافعية للتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس

متغير الجنس	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
ذكور	117	116.58	15.78	244	-4.35	0000.	دالّ
إناث	129	125.05	14.77				

يلاحظ من الجدول (14) أن قيمة الاحتمال بلغت (0.000)، وهي قيمة أصغر من قيمة مستوى الدّلالة (0.05)، أي أن الفروق جاءت دالة جوهرية بين الذكور والإناث على مقياس الدافعية للتحصيل الدراسي لصالح الإناث. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر اهتماماً بالتحصيل الدراسي مقارنة بالذكور، فالإناث يبدين التزاماً وانضباطاً في اتباع التعليمات، وليدهن حب المنافسة، وهذا بدوره يجعلهن أكثر تحمساً مما يرفع مستوى دافعيتهن للتحصيل الدراسي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الفوال وناصر (2015) التي بينت وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ومع دراسة Xuan et al (2014) التي أشارت إلى وجود فرق في دافعية التحصيل الدراسي حسب الجنس لصالح الإناث، في حين اختلفت مع دراسة Wani (2015) التي أشارت إلى أن أداء الإناث أفضل من أداء الذكور في دافعية التحصيل.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية للتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس. للتحقق من صحة الفرضية، استُخدم اختبار (t)، كما هو مبيّن في الجدول (15).

الجدول رقم (15): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسّطات درجات أفراد العينة على مقياس مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس

متغير الجنس	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
ذكور	117	108.44	10.85	244	-1.45	1520.	غير دالّ
إناث	129	110.42	10.69				

يلاحظ من الجدول (15) أن قيمة الاحتمال بلغت (0.152)، وهي قيمة أكبر من قيمة مستوى الدّلالة (0.05)، أي أن الفروق غير دالة وليست جوهرياً بين الذكور والإناث على مقياس مهارات التفكير الناقد. أي لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في امتلاكهم مهارات التفكير الناقد. وقد تعود هذه النتيجة إلى تماثل مضامين الخبرات وأساليب التعلم والبيئة كل ذلك أثر على الصفات والخصائص الدماغية للتلامذة أفراد عينة البحث، مما جعل امتلاكهم لمهارات التفكير الناقد متقاربة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة خماد (2021)، ودراسة عباس وحمدان (2014) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس، ومع دراسة Chandran (2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في القدرة على التفكير الناقد تعود لمتغير الجنس.

14. الاستنتاجات:

أظهرت نتائج البحث أنَّ درجة توفر مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في مدينة اللاذقية جاءت متوسطة، وأن درجة توفر دافعية التحصيل الدراسي لديهم جاءت متوسطة، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وقوية بين مهارات التفكير الناقد ودافعية التحصيل الدراسي لدى عينة البحث، كما بينت النتائج عدم وجود فرق في درجة توفر مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فرق في درجة توفر الدافعية للتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

15. المقترحات:

بناءً على النّتائج المُستخلصة من البحث قدَّمت الباحثة المقترحات الآتية:

– **ضرورة إتباع معلمي التعليم الأساسي طرائق وأساليب تدريس تثير مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.**

- إقامة دورات تدريبية حول المهارات اللازمة لتعزيز دافعية التلاميذ للتحصيل الدراسي، وهي ربط المحتوى بالواقع، وبمهارات التفكير.
- **ضرورة إدخال برامج تعليم التفكير وبخاصة مهارات التفكير الناقد في مناهج وأنشطة التعليم الأساسي لإكساب التلاميذ تلك المهارات.**
- **إجراء دراسات تجريبية يتم من خلالها إعداد برامج تدريبية لرفع مستوى التفكير الناقد لدى التلاميذ.**
- **إجراء دراسة أخرى تدرس العلاقة بين التفكير الناقد والدافعية للتحصيل الدراسي لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين، ومقارنة نتائجه بنتائج البحث الحالي.**
- إجراء دراسات أخرى تدرس العلاقة بين التفكير الناقد لدى التلاميذ ومتغيرات أخرى كالتفكير العلمي، والتفكير التأملي، والمستوى التعليمي للوالدين وبين الدافعية للتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ومتغيرات أخرى كمفهوم الذات، والتفكير الإبداعي، والتفكير الإيجابي.

16. المراجع:

1. أبو المعاطي، و. (2011). مهارات التعلم ودافعيّة الإنجاز كمتغيّرات وسيطة بين التفاعل الصفّي والاستدلال المنطقي لدى طلبة كلية الحاسبات. دراسات تربوية ونفسية، *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، 70(1)، 237–291.
2. أبو حمده، أ. (2020). الوسائل التعليمية وعلاقتها بتحسين مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين بالمدارس الحكومية في العاصمة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(22)، 65 – 83.
3. أحمد، إ. (2013). فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية التحصيل وعادات العقل والدافعية للإنجاز في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *مجلة تربويات الرياضيات*، 16(3)، 181 – 256.
4. البريفانكي، خ. (2020). أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية الأساسية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية، *مجلة بابل للعلوم الإنسانية*، 28(2)، 59 – 75.
5. ترلينج، ب وفادل، ت. (2013). *مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم في زمننا*. ترجمة: بدر الصالح، جامعة الملك سعود، السعودية.
6. جابر، ر. (2011). دافعية الإنجاز الرياضي المرتبطة بالمنافسة الرياضية لدى لاعب كرة السلة بفلسطين في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي*، 2، 12–21.
7. جديد، ل. (2015). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بدافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة التعليم المفتوح– دراسة ميدانية على عينة من طلبة رياض الأطفال في جامعة تشرين. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، 37(2)، 71–91.
8. حج عمر، س. (2018). مستوى التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 19(4)، 229 – 258.
9. الحدابي، د؛ الأشول، أ. (2012). مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينتي صنعاء وتعز. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، 3(5)، 1 – 26.
10. حسن، أ. (2010) أثر استعمال عمليات العلم في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة. *مجلة العلوم النفسية*، (16)، 96 – 132.
11. حمدان، م، وعباس، ب. (2014). مستوى التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وعلاقته بمتغيري الجنس والبيئة. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات التربوية*، 36(4)، 303 – 317.

12. الخفاجي، ز؛ عبد النبي، هـ. (2011). أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بدافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى المرأة العاملة في بعض دوائر الدولة في مركز محافظة البصرة. *مجلة أبحاث البصرة*، 36(1)، 153- 179.
13. خماد، م. (2021). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية بمتوسطة الوئام المدني بولاية الوادي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 7(3)، 237 – 249.
14. درويش، م. (2018). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر.
15. الذرعاني، ف، والحدادي، ع، والورفلي، ح. (2021). معوقات التفكير الناقد لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلماتهم بمدينة المرج. *مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية*، 20(4)، 106 - 112.
16. الرايقي، و. (2018). العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جد ة"، *مجلة الخدمة الاجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين*. 59(3)، 16 – 44.
17. الرفوع، م والسفاسفة، م والدرابيع، م. (2004). أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعيّة الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى بطيئ التعلم في المدارس الأساسيّة في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 5(4)، 197-229.
18. رمضان، ن وبوبكري، ل. (2018). الدافعية الداخلية للتعلم مفهومها وأنواعها وأهم النظريات المفسرة لها. *مجلة مجتمع تربية العمل*، عدد خاص، 27 – 41.
19. ريان، م. (2011). *التفكير الناقد والتفكير الابتكاري: تعليمهما وتعلمها للرقي الحضاري والتقدم العلمي*. عمان: مكتبة الفلاح للنشر.
20. الريماوي، م والتل، ش والعتوم، ع وعلاونة، ش والبطش، م والزغول، ر والزغول، ع، وشريم، ر، وجبر، ف، وغرايبة، ع، والزغبي، ر، ومصطفى، ر والسلطي، ن والجراح، ع. (2006) *علم النفس العام*. عمان: دار المسيرة.
21. الزيات، ف. (2004). *سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي*. ط2. دار النشر للجامعات، مصر.
22. السعيدية، ف والمعمري، س. (2024). مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة مسقط في ضوء متغيرات الجنس ومسار الدراسة والتفاعل بينهما. *مجلة دراسات (العلوم التربوية)*، 51(3)، 85 – 106.
23. سلامة، ث وغباري، ث. (2016). التنافر المعرفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء متغيّري النوع الاجتماعي والكلية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. 12(1)، 31-43.
24. سليمان، هـ. (2017). *درجة ممارسة أنشطة التربية الفنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز دراسة ميدانية على عينة من تلامذة الصف السادس الأساسي في مدينة بانياس*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تشرين.
25. السيوف، ن. (2022). *مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، الأردن.
26. الشهري، هـ والقحطاني، ر. (2020). درجة ممارسة معلمات الحاسب وتقنية المعلومات لمهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، 4، 505 – 539.
27. عبد الجبار، ك. (2023). مستوى مهارات التفكير العلمي وعلاقته بالتحصيل والاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في مادة العلوم. *مجلة قهلاي زانست العلمية*، 8(2)، 758 – 793.
28. عبد ربه، ن. (2023). التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة نابلس. *مجلة شباب الباحثين (جامعة سوهاج)*، 1(20)، 57 – 92.
29. عوض، م. (2019). الاتجاه نحو التعليم النشط وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 108(6)، 1485-1517.

30. غباري، أ. (2008). *الدافعية: النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
31. غيلاني، ك. (2017). *التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة في ضوء المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة خضر الوادي الجزائر.
32. الفوال، م وناصر، أ. (2015). دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الثانوية وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، 37(5)، 107 – 127.
33. القحطاني، س. (2013). *منهج البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان.
34. القديمات، ج وعطا الله، ج. (2021). مستوى التفكير الناقد لدى طلبة جامعة الزرقاء وفقاً لاختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، 21(1)، 16 – 28.
35. مجاهد، ك. (2018). *فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة مدارس التعليم المهني بمحافظة الخليل*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخليل، فلسطين.
36. المنعم، ث واسماعيل، ع وحمزة، هـ. (2016). مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة وعلاقتها بالمستوى التعليمي للوالدين. *المجلة العلمية، جامعة دمياط*، (70)، 1 – 48.
37. الناقة، ص. (2016). أثر استخدام إستراتيجية الويب كويست في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس أساس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 24(1)، 44 – 55.
38. النجدي، ع. (2005). مهارات التفكير الناقد في مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان ومدى إلمام التلاميذ بها. *مجلة جامعة أسيوط*، (107)، 145–177.
39. نصور، ر وأبو شاهين، م. (2020). تحليل محتوى منهاج الدراسات الاجتماعية في ضوء مهارات التفكير الناقد: دراسة تحليلية لكتاب الصف الخامس الأساس ي في الجمهورية العربية السورية. *مجلة جامعة تشرين*، 2(42)، 315–333.
40. وزارة التربية ج. ع. س. (2015). *النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية المعدل بالقرار رقم 443/13/ تاريخ 2015/8/23*.
41. يعقوب، ن. (2012). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيشة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 13(3) 71–98.
42. Beymen, E. (2005). Aprofile from turkey: critical thinking dispositions and abilities of pre- service mathematics teachersof 11-13year, Ankara university. *faculty of educational sciences*, 138(2), 167-185.
43. Chandran, T. (2020). A study on critical thinking ability and achievement among secondary school students in the Madurai region. *Journal of AKCE, 3*(2) 26-31.
44. Costa, A & Kallik. N (2014). *Developing minds: A resource book for teaching thinking*. (4rd ed). Alexandria, va: association for supervision and curriculum development (Ascd).
45. Cottrell, S. (2017). *Critical thinking skills: Effective analysis, argument and reflection.* Macmillan International Higher Education.
46. Elder, L. & Paul, R. (2001). Critical thinking: thinking to some purpose. *Journal of development education*, 25(1), 40-42
47. Jackson, L. (2000). Increasing critical thinking skills to improve problem- solving ability in mathematics, *Chicago I llinois*, ful text, 1- 36.
48. Masran, N. (2015). *Historical Thinking Skills of Pre-Service Teachers in Secondary School social Studies Methods course*. PH. D Thesis, University of Iowa.

49. Qardaku, N. (2021). The relation between motivation to learn and critical thinking of high school students *European academic research* Ix (2), 965-975.

50. Setambah, M.., Tajudin, N. Yaakob, M. & Saad, M. (2019). Adventure Learning in Basics Statistics: Impact on Students Critical Thinking. *International Journal of Instruction,* 12 (3), 151- .661.

51. Wani, M. (2015). Achievement motivation: A study with reference to certain demographic variables, *The Signage*, 3(1), 1-10.

52. Xuan, D. (2014). Achievement motivation across gender and academic level of students at Islamic institute of education in China. *OIDA International of Journal Sustainable Development*, 7(12), 83-94.